

باعضن بان التقا يهني عن الكحل شتان ما بين مخلوق وكنسب ليس
 التكليل في العينين كالكحل ولا ين الخطيب قال في والمدوع تهمل سكبها
 في عارض من الحد ومجول بك ما بي فقلت مولاي عافا كذا المعاني من
 عبرتي ونجولي ان جفن الفزنج يروي عن الاعمش والجفن من كونه عن
 مكحول ولا ين نباته له عين لها غزو وغزل مكحلة وفي عين تباكت
 وحالكت في فعاليها المواضي فيا لك معلقة غزلت وحالكت
 وهذا الباب واسع جدا والاقتصارا ليق **واهل ان فعلا ومفعولا**
 فيعتقان من وجهين احدهما معنوي وهو ان فعلا يبلغ من المبالغة
 والتكثير لاعتق البلاغة المعروفة في كتب المعاني لان البلاغة
 لا تكون في المفعول ووجهه ان يقال لمن جرح في انملة مجروح
 ولا يقال له جرح كما نص على ذلك بدو الدين بن حالك فعلى هذا
 كحيل يبلغ من مكحول واكف انه فعلا انما يقتضيه المبالغة
 والتكثير اذ كان للفعل لا للمفعول وقد يفيد التكثير اذ كان
 بمعنى مفعول فعلا كما قالوا ثوب لبين في الثوب الذي تكرر
 لبسه يدل على ذلك قوله قتييل والقتل لا يتراوت والثاني
 لغضي وهو ان فعلا المحول عن مفعول يستوي فيه الذكر والانثى
 فلا يقال طرف كحيل وعين كحيل ولا يقال العين مكولة كما
 قاله الشاعر وقال الرضي وما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا
 تلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا ان يجزى موصوفه نحو هذه
 قتيبة فلان وحريته وبسببه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد جعل عليه
 فتاحة التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيبة كما جعل
 فعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى مفعول فتجوز منه التاء نحو
 ملكة جويد من جويد جده عند البحر به وقال الكوفي وهو
 بمعنى مجد ومن جده اي قطعه ففصل الرضي واستنفي
 والشايع اطلق **وقال واما قول طفيل الفثوي**

اذ

اذ هي احوى من الربعي حاجبه والعين بالآمد الحاري مكحول
 فذكر مكحول وهو خبر عن العين وهي موشه لانها في معنى الطرف
 وقال لغرام لم تكن في العينها التابيت حسن تذكير فعلها
 ويجوز ان يكون خبرا عن الحاجب فيكون التقدير حاجبها مكحول
 بالآمد والعين كذلك فلا يكون فيه ضرورة الا ان تحمل على العين
 لقرب جوارها ولم يوثق لضرورة الشعر وقال ابو علي في التذكرة
 قال ابو عثمان والرايشي عن الاصمعي كان قال حاجبه مكحول
 وقال س والعين مكحول انتهى ولما جعل الاصمعي مكحول لا خبرا عن
 حاجبه جعل قوله والعين بالآمد الحاري جملة والعين مكحول لا بالآمد
 اسمية معترضة بين حاجبه وبين مكحول فان الاصمعي جعل قوله
 بالآمد متعلقا بمحذوف على ان خبر لقوله والعين والتقدير والعين
 مكحول بالآمد الحاري وهذا العراب جار على القواعد لا على الفقه فيه
 وقال بعضهم حاجبه مبتدأ والعين معطوف على حاجبه ومكحول
 خبر عن العين ولم يوثق لضرورة الشعر وخبر حاجبه محذوف لانه
 خبر الثاني كقوله تعالى والذو ورسوله احق ان يرضوه وكقول
 الشاعر نحن بما عندنا وانتم بما عندكم والراي مختلف قال
 ابن خلف ورجح مذهب س لانه لا يقال حاجب مكحول كما يقال عين
 مكحول فجعله خبرا لهما وهو المعلق في اللفظ والي على ان العين والفرق
 والبصر والجفن والحد فحمله على العين اولى **وهذه البيت من قصيدته**
مطلعا هل حبل شفاء بعد الصرم موصول امر ليس للصرم عن شفاء
 معدول امر ما نسيل عن شفاء ما فعلت وما تجاز من شفاء مفعول
وبعد البيت وبعده ترمي منابت وكس اطاع له بالجزع حيث
 عصي اصحابه الفيل بانته وكانته اذا بانته يكون لها رهن
 بما احتكت شفاء منتول ويجوز منه قوله ان النساء متى تزيهن
 عن خلق فانه واقع لا بد مفعول **يقول امر لا تجد** عن صرم شفاء